

Distr.: General
9 May 2008
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٨ أيار/مايو ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

تجدون طيه رسالتي المؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ (انظر المرفق)، التي وجهتها إلى
رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، ألفا عمر كوناري، ردا على رسالته المؤرخة
٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٨ التي يطلب فيها من الأمم المتحدة توفير مجموعة من تدابير الدعم.
وسأكون ممتنا لو تفضلتم باسترعاء انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها.

(التوقيع) بان كي - مون



المرفق

رسالة مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

أود أن أشكركم على رسالتكم المؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٨ (S/2008/178)، المرفق الأول)، التي نقلتم إليّ فيها بياناً بالاحتياجات اللازمة لتعزيز نشر بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال بانتظار إنشاء بعثة ممكنة لحفظ السلام تكون تابعة للأمم المتحدة، وطلبت من أن تقدم الأمم المتحدة مزيداً من الدعم للاتحاد الأفريقي لتلبية تلك الاحتياجات.

وأود بداية أن أعتنم هذه الفرصة لأؤكد من جديد عميق امتناني للدور الهام الذي يضطلع به الاتحاد الأفريقي، في ظروف صعبة، في إطار الجهود المبذولة لإحلال سلم وأمن دائمين في الصومال.

ولعلكم لاحظتم أنني في تقرير الأخير عن الصومال، المؤرخ ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨ (S/2008/178 و Corr. 1 و 2)، عرضت على مجلس الأمن استنتاجات بعثتي التقييم الاستراتيجي المتكامل وتقصي الحقائق اللتين أوفدتا إلى المنطقة في وقت سابق من هذا العام. وقد عملت البعثتان عن كثب مع زملاء في الاتحاد الأفريقي لوضع تقييماهما وتوصياتهما. وبهذا الصدد، تؤيد الأمم المتحدة بقوة رأي الاتحاد الأفريقي القائل إن تقدماً ملحوظاً قد أحرز في إطار الجهود المبذولة لتيسير تنفيذ عملية سياسية ذات صدقية وشاملة للجميع في الصومال، وإنّ بإمكان المجتمع الدولي القيام بالمزيد على هذا الأساس لدعم الجهود الصومالية الرامية إلى إحلال السلم والأمن الدائمين في البلد.

وتحقيقاً لهذا الغرض، يكتف ممثلني الخاص وفريق الأمم المتحدة القطري خصوصاً جهودهما لتوفير الوساطة السياسية والدعم البرنامجي للزمين للحكومة الاتحادية الانتقالية وأصحاب المصلحة في الصومال لبدء عملية حوار تتوفر لها مقومات الاستمرار للتوصل إلى اتفاق سياسي بينما يجري بناء الهياكل الأساسية اللازمة للحكم والأمن في البلد. وفي الوقت نفسه، ستواصل الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة بذل قصارى جهدها لضمان توفير المساعدة الأساسية للمحتاجين إليها نظراً للأوضاع السائدة على أرض الواقع.

وكما ذكرت في تقريرتي، سأتمكن، بعد أن يُقطع شوط كاف على طريق التوصل إلى الاتفاقات السياسية والأمنية اللازمة لنشر عملية لحفظ السلام تكون تابعة للأمم المتحدة، من تقديم التوصيات الملائمة إلى مجلس الأمن. وفي غضون ذلك، ستواصل الأمانة العامة تزويد الاتحاد الأفريقي بالدعم اللازم لعملية التخطيط التقني من أجل نشر البعثة واستكمال

خطط الطوارئ الخاصة بهذه العملية، وذلك بالتعاون الوثيق مع ممثلي الخاص ومع الاتحاد الأفريقي والحكومة الاتحادية الانتقالية وسائر أصحاب المصلحة.

وفي تقريره المؤرخ ١٤ شباط/فبراير، وجهت انتباه مجلس الأمن إلى مضمون رسالتكم المؤرخة ٢٠ شباط/فبراير وطلبت من الدول الأعضاء تقديم الموارد اللازمة للبعثة للاضطلاع بولايتها. كما أشرت إلى أن الأمم المتحدة مستعدة لتقديم المزيد من الدعم للاتحاد الأفريقي من أجل نشر البعثة.

وإننا نوافق تماما على أن الاتحاد الأفريقي، على نحو ما ذكرتم في رسالتكم، يحتاج إلى مساعدة إضافية من المجتمع الدولي لتعزيز فعالية البعثة، وخصوصا على صعيد قدرة المنظمة على دعم هذه البعثة وتمكين البلدان المساهمة بقوات من نشر قواتها في الميدان وتغطية نفقاتها.

وقد أعدت المقترحات الواردة أدناه بشأن السبل التي يمكن بها للأمم المتحدة تقديم المزيد من الدعم للاتحاد الأفريقي لنشر البعثة مع مراعاة مبادئ. ويتمثل المبدأ الأول في أن الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة ينبغي أن يوجّه لمساعدة الاتحاد الأفريقي على بناء قدراته المؤسسية للاضطلاع بمسؤولياته في التصدي للتحديات التي يواجهها في مساندة البعثة. ولن يساعد ذلك الاتحاد الأفريقي على تلبية احتياجاته الراهنة فحسب، بل أيضا على بناء قدراته لمواجهة تحديات حفظ السلام البعيدة الأجل. وفي هذا السياق، سيركز خبراء الأمم المتحدة التقنيون مساعدتهم على توفير المشورة اللازمة لنظرائهم في الاتحاد الأفريقي لتأدية مهام دعم البعثة التي تقع على عاتقهم بمزيد من الفعالية.

ويتمثل المبدأ الثاني الذي يقوم عليه دعم الأمم المتحدة للاتحاد الأفريقي في ما يتعلق بالبعثة في المساعدة على ضمان نشر البعثة، قدر الإمكان، استنادا إلى معايير الأمم المتحدة، الأمر الذي سيسهل أي انتقال في المستقبل إلى بعثة تكون تابعة للأمم المتحدة إذا قرر مجلس الأمن إنشاء بعثة في الصومال.

والأمم المتحدة مستعدة، لبلوغ هذه الغاية، لاتباع نهج ذي شقين في مساعدة الاتحاد الأفريقي على تلبية تلك الاحتياجات.

وسيركز مجال المساعدة الأول، وفقا لما طلبتم في الفقرة ٨ من ملحق رسالتكم، على بناء قدرات الاتحاد الأفريقي على مواجهة تحديات الدعم التي يطرحها نشر البعثة وتغطية نفقاتها عن طريق تزويد فريق التخطيط التابع للبعثة في أديس أبابا بالمزيد من المستشارين التقنيين التابعين للأمم المتحدة، وذلك بشكل خاص في مجالات المشتريات والتمويل واللوجستيات، كما ورد في رسالتكم. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الرسالة قائمة بمستشارين تقنيين

إضافيين تبدي الأمم المتحدة استعدادها لتوفيرهم للاتحاد الأفريقي في هذا الصدد، رهنا بموافقة الجمعية العامة على الميزانية الخاصة بهم.

وفي حين أن توفير خدمات هؤلاء المستشارين يلبي احتياجات الاتحاد الأفريقي الفورية في إطار الدعم الذي يقدمه للبعثة، ما زالت الأمم المتحدة مستعدة لمساعدة الاتحاد الأفريقي على تلبية احتياجاته البعيدة الأجل في مجال بناء القدرات المؤسسية من أجل حفظ السلام. وتحقيقا لهذا الغرض، يقوم المختصون بالتخطيط التابعون للأمم المتحدة العاملون حاليا مع البعثة بتقديم الدعم لزملائهم في الاتحاد الأفريقي، بالتنسيق مع الجهات المانحة، لتحقيق جملة أمور منها التعرف على موظفين جدد من الاتحاد الأفريقي وتعيينهم لتعزيز قدرة المنظمة على مساندة البعثة في المدى القصير، والمساهمة أيضا في تلبية احتياجات الاتحاد الأفريقي البعيدة الأجل. وفي الوقت نفسه، تجري الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، في إطار فريق الاتحاد الأفريقي لدعم السلام التابع لإدارة عمليات حفظ السلام، دراسة عن الاحتياجات البعيدة الأجل لشعبة عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في مجال بناء المؤسسات. وعند إنجاز هذه الدراسة، سيواصل فريق الدعم التابع للإدارة العمل عن كثب مع زملائه في الاتحاد الأفريقي ومع الجهات المانحة في سبيل تطبيق استنتاجات الدراسة وتوصياتها من أجل تعزيز قدرات مفوضية الاتحاد الأفريقي على إدارة عمليات دعم السلام الحالية والمقبلة.

أما مجال المساعدة الثاني، فسيركز على تعزيز التنسيق بين الاتحاد الأفريقي والجهات المانحة والبلدان المساهمة بقوات لكي يؤمن من الشركاء الشائين التمويل والدعم اللازمان، كما ونوعا، لتلبية احتياجات البعثة ككل وتلبية الاحتياجات المحددة للبلدان المساهمة بقوات، الراهن منها والمحتمل. وأقترح أيضا في هذا السياق أن يعقد الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في الأشهر المقبلة مؤتمرا رفيع المستوى للجهات المانحة، ربما في نيويورك، لتسليط الضوء على احتياجات البعثة وطلب تبرعات إضافية للبعثة من تلك الجهات. وأقترح أن يستحدث الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في ذلك الحين آلية تنسيق دائمة من أجل (١) كفالة المضي في تحديث وتأكيد مفهوم عمليات البعثة واحتياجاتها استنادا إلى معايير الأمم المتحدة، و (٢) وضع وتنسيق برنامج خاص باجتماعات عمل تعقد في أديس أبابا ونيويورك وعواصم البلدان المساهمة بقوات وعواصم البلدان المانحة، لمتابعة مسألة الاحتياجات التي لم تلبّ.

وإني أقدم مجموعة الاقتراحات الآتية الذكر إيماناً مني بأنها السبيل الأكثر فعالية وكفاءة وسرعة الذي يمكن به للأمم المتحدة مساعدة الاتحاد الأفريقي على التصدي للتحديات المصادفة حالياً من دعم البعثة، وفي الوقت نفسه بناء قدراته لمواجهة التحديات المستقبلية.

أما بخصوص وجهات النظر التي أعربت عنها بشأن الحظر المفروض على توريد الأسلحة إلى الصومال، فإن هذه المسألة تقع ضمن اختصاص مجلس الأمن. لذا، ووجهت انتباه مجلس الأمن إليها.

(التوقيع) بان كي - مون

الملحق

قائمة المختصين بالتخطيط الإضافيين الذي ستوفرهم الأمم المتحدة للبعثة

- ١ - موظف تخطيط أقدم
 - ٢ - موظف تخطيط هندسي
 - ٣ - موظف تخطيط إدارة العقود
 - ٤ - موظف تخطيط الشؤون الأمنية
 - ٥ - موظف تخطيط تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
 - ٦ - موظف تخطيط الشؤون المالية
 - ٧ - موظف تخطيط المعدات المملوكة للوحدات
-